

Distr.: General
21 December 2011
Arabic
Original: English

الجمعية العامة

الدورة السادسة والستون



الوثائق الرسمية

اللجنة الثالثة

محضر موجز للجلسة السابعة عشرة

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الجمعة ١٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١، الساعة ١٠/٠٠

الرئيس: السيد زيليولي (نائب الرئيس) (إيطاليا)

المحتويات

البند ٦٥ من جدول الأعمال تعزيز حقوق الأطفال وحمايتهم (تابع)

(أ) تعزيز حقوق الطفل وحمايتهم (تابع)

(ب) متابعة نتائج الدورة الاستثنائية المعنية بالطفل (تابع)

هذا المحضر قابل للتصويب. ويجب إرسال التصويبات مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع واحد من تاريخ صدور المحضر إلى: Chief, Official Records Editing Section, room DC2-750, 2 United Nations Plaza.

وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة على حدة.

الحر للآراء والنقد البناء والأفكار الابتكارية والطاقة الخلاقة وسط الأجيال الشابة. وبرزت مؤخرا الحاجة إلى تخصيص مزيد من الموارد المالية على الصعيدين الوطني والدولي.

٤ - السيد السري (الإمارات العربية المتحدة): قال إن الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة جادون في العمل على حماية حقوق أطفال العالم في مواجهة التحديات الجسام الماثلة أمامهم، وأكد مجددا تأييد وفده لتلك الجهود. وقد صدقت الإمارات العربية المتحدة على العديد من الصكوك الدولية المتصلة بالأطفال، وصدقت أيضا على اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، وتتضمن كلتاها أحكاما تتعلق بالأطفال. وسنت قانونا يتمثل الغرض منه في تخصيص موارد لبرامج حماية الأطفال والإجراءات المتعلقة وتطوير مهارات العاملين في مجال توفير الرعاية الاجتماعية للأطفال.

٥ - وحققت الإمارات العربية المتحدة تقدما ملموسا في مجالات تعليم الأطفال وصحتهم وحقوقهم الأساسية. وهي توفر التعليم بالجان للأطفال من الجنسين، ويبلغ معدل الالتحاق بالمدارس ١٠٠ في المائة. وقد انخفضت كثيرا معدلات وفيات الرضع والأطفال دون سن الخامسة. وتتضمن الخدمات الصحية الشاملة برامج للوقاية من الأمراض والكشف عنها في وقت مبكر، ومشروع مدرسي لتعزيز الصحة، وتقديم وجبات مغذية للأطفال المدارس.

٦ - بيد أن الدول النامية الأشد فقرا تواجه صعوبات حمة في سبيل توفير التعليم المناسب والتغذية الكافية للأطفال، جراء انعدام الموارد الضرورية. وتوفر الإمارات العربية المتحدة المساعدة في ذلك الصدد، من خلال مساهمات مالية في بعض الحالات، وعن طريق تطوير مبادرات وبرامج في البلدان المعنية في حالات أخرى، ومن خلال شراكات مع وكالات الأمم المتحدة في بعض الأحيان. وعلى وجه

في غياب السيد حنيف (ماليزيا) الرئيس، تولى السيد زيلوي (إيطاليا)، نائب الرئيس، رئاسة الجلسة. افتتحت الجلسة الساعة ١٠/٠٥.

البند ٦٥ من جدول الأعمال: تعزيز حقوق الأطفال وحمايتها (تابع)

(أ) تعزيز حقوق الطفل وحمايتها (تابع) (A/66/41(SUPP)) و A/66/227 و 228 و 230 و 256 و 257)

(ب) متابعة نتائج الدورة الاستثنائية المعنية بالطفل (تابع) (A/66/258)

١ - السيد جونغ جين هو (جمهورية كوريا): قال إن التقدم العظيم المحرز في مجال تعزيز حقوق الطفل وحمايتها ما كان ليتسنى لولا تضافر جهود آليات الأمم المتحدة. ومع ذلك، يتزايد القلق بشأن انعدام المساواة بين الجنسين في جميع أرجاء العالم، وبخاصة الفوارق الإقليمية والمحلية في مجال الصحة، مما يستدعي توفير المزيد من المساعدة للفئات الأشد ضعفا. وفي ذلك الصدد، قال المتحدث إن حكومته سنت مؤخرا قانونا يتعلق بتوفير الرعاية الاجتماعية للأطفال ذوي الإعاقة.

٢ - السيدة يم بو - ريوم (جمهورية كوريا): تحدثت بصفتها مندوبة للشباب فقالت إن إحدى طرائق قياس النجاح في معالجة المشاكل التي تؤثر على الأطفال تتمثل في مدى مشاركة الشباب في التنمية وتنفيذ خطط العمل القومية على جميع المستويات.

٣ - وقالت إن الشباب تمكنوا من استخدام التكنولوجيات ووسائط الإعلام الاجتماعية من أجل كفالة توفير حماية وتعليم أفضل للأطفال. وهناك حاجة لاتخاذ إجراءات فورية من أجل إشراك قيادات الشباب في الجهود الرامية إلى تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية وتسخير التبادل

المسؤولية. والتسامح والحوار حصلتان حميدتان يتعين ترسيخهما في المجتمع من أجل كفالة مستقبل أفضل.

١١ - ودعت تونس المجتمع الدولي إلى تكثيف الاستثمار في شؤون الأطفال والشباب والاستجابة إلى شواغلهم ومنحهم الاهتمام الذي يستحقونه باعتبارهم القوى الدافعة للمستقبل.

١٢ - السيد ناغابان (ماليزيا): قال إن المشاكل التي تواجه الأطفال في البلدان النامية لا يمكن حلها ما لم تعالج المسائل الكامنة وراءها والمتصلة بتأخر التنمية والفقير والتزاع، وما لم توفر البلدان المعنية ما يلزم من موارد ومساعدة.

١٣ - وقد انضمت ماليزيا إلى الاتفاقية في عام ١٩٩٤ وتعكف حكومتها على دراسة إمكانية سحب تحفظاتها المتبقية. ويستند قانون الطفل لعام ٢٠٠١ إلى أحكام الاتفاقية، وتوجد في البلد سياسات وخطط عمل وطنية تتعلق بالأطفال وحمايتهم. وفيما يتعلق بالأطفال الضعفاء، أقامت وزارة الرعاية الاجتماعية أماكن لإيواء الأطفال الذين يعانون الإهمال وإساءة المعاملة واليتم، حيث توفر لهم خدمات إعادة التأهيل والعلاج والتعليم الخاص.

١٤ - وإذ تدرك ماليزيا أن التعليم أداة فعالة لتحسين نوعية حياة شعبها، فقد دأبت على تخصيص قرابة خمس الميزانية الوطنية لأغراض التعليم والتدريب، بصورة منهجية. وعلاوة على ذلك، ستوفر ماليزيا التعليم بالبحان لجميع رعاياها في المرحلتين الأولى والثانوية.

١٥ - وقامت ماليزيا مؤخرا باستضافة أول مؤتمر قمة للسيدات الأوائل، تعهد الحاضرون فيه بتنظيم مبادرات لتمكين الأطفال وتنمية إمكاناتهم، كي يصبحوا قادة وتترسخ بذلك أسس بناء الأمة والسلام العالمي.

١٦ - السيد ثانت سين (ميانمار): قال إن ميانمار سنت قوانين وشكلت لجان عمل فيما يتعلق بحقوق الطفل، منذ

الخصوص، توفر الإمارات الأغذية والمساكن والرعاية الطبية للأطفال في القرن الأفريقي، وفي الصومال بصفة خاصة، استجابة لحالة الجفاف والمجاعة التي أصابت المنطقة.

٧ - وعلى الرغم من تلك الجهود، لا يزال الأطفال في بلدان كثيرة محرومين من حقوقهم الأساسية بسبب الفقر والمرض والتزاع المسلح والاحتلال، ولا يزال أطفال فلسطين يعيشون تحت الحصار في المناطق المحتلة، وفي قطاع غزة على وجه الخصوص. ومن الضروري بذل جهود أكبر من أجل تهيئة بيئة اقتصادية وأمنية مناسبة، كي تتمكن تلك البلدان من توفير الرعاية والحماية اللازمين لأطفالها.

٨ - السيد الجراندي (تونس): قال إن شباب تونس المثقف انتزع مؤخرا حقه في التمتع بالحرية والديمقراطية والحياة الكريمة. ولذلك يتهيأ البلد للدخول في مرحلة جديدة من تاريخه، يشارك فيها شعبه في بناء مجتمع متوازن تحترم فيه حقوق الفئات الأشد ضعفا.

٩ - وقد سنت تونس قانونا شاملا بغرض كفالة احترام حقوق الطفل وتوفير الحماية للأطفال ضد العنف والاستبعاد. وهي تؤمن بأهمية السماح للأطفال بالتعبير عن آرائهم والمشاركة في مختلف مناقش الحياة العائلية والاجتماعية والسياسية. وفي ذلك الصدد، شكلت تونس برلمانا ومجالس بلدية للأطفال، بغرض مساعدة سلطات القطاع العام على تحسين فهمهم للأجيال الجديدة وتكييف سياساتهم واستراتيجياتهم، وكذلك الأطر القانونية، لتناسب الاحتياجات الخاصة بالأطفال.

١٠ - وأدخلت وظائف قضاة للشؤون العائلية وشؤون الأطفال، وكذلك وظائف وكلاء لحماية الأطفال، وأنشئت أيضا شراكات وثيقة بين القطاعين العام والخاص، من منطلق الاعتقاد بأن توفير الرعاية الاجتماعية للأطفال هو أفضل ضمانة لبناء مجتمع متسامح ومفتوح ويتحلى بروح

عنصرين هامين من عناصر تلك التدابير، وبرغم الدور الهام الذي تؤديه المدرسة، ينبغي أن يظطلع الوالدان والعائلة بالدور الرئيسي والحيوي في تربية الطفل، بما في ذلك التربية الجنسية.

٢١ - وأخيراً، تتحمل الدول تبعة توفير الحماية للأطفال، والرعاية اللازمة لجميع جوانب نمائهم، من خلال تطبيق قوانين وسياسات سليمة.

٢٢ - السيد الموسوي (العراق): قال إن حكومة العراق اتخذت جميع التدابير التشريعية والإدارية الممكنة من أجل حماية الأطفال ورعايتهم وتعزيز الاستقرار العائلي. وأسست هيئة معنية بتوفير الرعاية الاجتماعية للأطفال، تضم ممثلين لجميع الوزارات والمؤسسات المختصة، بالإضافة إلى خبراء وممثلين للمنظمات غير الحكومية، لتتولى مسؤولية وضع خطط وبرامج وتنفيذها من أجل تحسين حالة الأطفال في العراق.

٢٣ - ولأغراض غرس ثقافة لحقوق الإنسان وسط الأطفال، شكّلت مجموعات من أصدقاء حقوق الإنسان في المدارس، عن طريق انتخابات حرة مباشرة نظمت أثناءها مناقشات عن التأثير الضار للتزاعات المسلحة والتطرف والعنف، وعن مبادئ حقوق الإنسان بغض النظر عن نوع الجنس والانتماء السياسي والديني والعربي.

٢٤ - وقد عملت الحكومة على الوفاء بجميع التزاماتها الدولية المتعلقة بالطفل، وشكلت لجنة استشارية لتساعدها في إدخال التعديلات الضرورية على القوانين المحلية.

٢٥ - السيد أركوندو (بوليفيا): قال إن التعليم ضروري لنماء الطفل وإن بوليفيا ملزمة قانوناً بتطوير إمكانات الأطفال ذوي الإعاقة دون تمييز من أي نوع.

٢٦ - وأدججت الاتفاقية في الدستور الجديد للبلد، وتجسدت أحكامها في قانون الأطفال الذي يحكم نظام وقاية

انضمامها إلى الاتفاقية في عام ١٩٩١. وأضاف أن خطة عملها الوطنية الحالية تركز على الصحة والتغذية والمياه وخدمات الصرف الصحي والتعليم وحماية الأطفال. وسيجري النظر في تقريرها الرابع إلى اللجنة المعنية بحقوق الطفل، الذي جرى إعداده بمشاركة جميع القطاعات، في كانون الثاني/يناير ٢٠١٢.

١٧ - وقال المتحدث إن ممارسات بيع الأطفال واستغلالهم في البغاء والأغراض الإباحية، هي أفظع انتهاكات حقوق الطفل، وينبغي أن تتضافر جهود المجتمع الدولي من أجل إيجاد حلول دائمة لتلك المشاكل. وتعمل ميانمار، بمساعدة اليونيسيف، على توزيع معلومات عن الاتفاقية والتشريعات ذات الصلة بها ورفع درجة الوعي فيما يتعلق بذلك، وسط عامة الجمهور، بمن فيهم الأطفال والشباب.

١٨ - وقد تعهدت الحكومة بكفالة عدم تجنيد أي طفل دون سن الثامنة عشرة للخدمة العسكرية، وأنشئت لجنة معنية بمنع تجنيد الأحداث، في عام ٢٠٠٤. وتتخذ إجراءات تأديبية ضد الأفراد العسكريين الذين لا يلتزمون بقواعد وأنظمة التجنيد.

١٩ - رئيس الأساقفة تشوليكات (مراقب عن الكرسي الرسولي): قال إنه يتعين أن تعمل الدول الأعضاء على تعزيز السياسات والممارسات التي تحول دون إساءة معاملة الأطفال وتكفل ألا يفلت من العقاب مرتكبو الانتهاكات الجسيمة ضد الأطفال أثناء النزاعات المسلحة. وعلاوة على ذلك، ينبغي تطبيق معايير قضاء الأحداث التي تراعي المصالح العليا للأطفال وتعزز إعادة إدماجهم في العائلة والمجتمع.

٢٠ - وفيما يتعلق ببيع الأطفال واستغلالهم في البغاء والأغراض الإباحية، ينبغي أن تشكل تدابير الوقاية التي تعالج العوامل الاجتماعية - الاقتصادية العنصر الأساسي للمنظم الوطنية لحماية الأطفال. ويشكل التثقيف ورفع درجة الوعي

الأطفال وذو الإعاقة خدمات غاية في التطور مصممة لتمكينهم من التمتع بالحياة في كرامة والاندماج في المجتمع. والهدف النهائي هو تأهيل المواطنين على نحو يمكنهم من بناء مستقبل مشرق لأنفسهم وبلدهم.

٣٢ - السيدة طوق (لبنان): أعربت عن التزام لبنان القوي باتفاقية حقوق الطفل والصكوك الدولية الأخرى ذات الصلة. ويعمل المجلس الأعلى للطفولة في البلد مع الحكومة وتنظيمات المجتمع والمنظمات الدولية على رصد تنفيذ الاتفاقية.

٣٣ - وفي مجال التشريع، حذف من قانون العقوبات مفهوم "جرائم الشرف" التي كانت تشمل الأطفال في بعض الأحيان، بينما عرض على الجمعية الوطنية مؤخرًا مشروع قانون يتعلق برفع سن التعليم الإلزامي إلى ١٥ سنة (عوضًا عن ١٣ سنة).

٣٤ - ومن المؤلم رؤية ملايين الأطفال يقعون ضحايا للعنف في جميع أرجاء العالم. ويتعرض الأشخاص الذين يمارسون الاعتداء الجنسي أو الأذى الجسدي على الأطفال للمحاكمة بموجب القانون في لبنان. وقد شكّل المجلس الأعلى للطفولة لجنة معنية بحماية الأطفال من إساءة المعاملة والإهمال، ووضعت اللجنة بالفعل مشروع استراتيجية وطنية ترمي إلى تحقيق ذلك الغرض. ويتلقى الأطفال من ضحايا الاعتداء الجنسي علاجًا تخصصيًا.

٣٥ - بيد أن كفاءة فعالية الإطار القانوني تستدعي اقترانه مع قدر أكبر من التوعية من جانب الحكومة ومؤسسات المجتمع المدني. وتشمل الإجراءات الممكنة اتخاذها في ذلك الصدد تدريب العاملين المعنيين بالأطفال ووضع مبادرات تهدف إلى إشراك الأطفال أنفسهم في عمليات تحديد احتياجاتهم وتقديم مقترحات بشأن استيفائها. وأسست مجالس بلدية للأطفال، مكونة من أطفال في الفئة العمرية

الأطفال وحمايتهم والاهتمام بهم. وتضمنت الخطة الوطنية للتنمية نهجًا شاملاً مشتركاً بين القطاعات تجاه شؤون الأطفال، صمم لمكافحة سوء التغذية والأمية والعنف، مع خفض معدلات وفيات الأمهات والأطفال.

٢٧ - ويحظر دستور بوليفيا عمل الأطفال بشكل صريح. وقد أسس برنامج للمنح من أجل تشجيع بقاء الأطفال في المدارس. وعلاوة على ذلك، اكتمل مؤخرًا بنجاح برنامج نحو الأمية.

٢٨ - ويشكل احترام حقوق الأطفال والمراهقين ضماناً للحقوق والحريات والتنمية والسلام للسكان أجمعين. وبوليفيا ملتزمة بالامتثال إلى الاتفاقية من خلال تدابير تشمل منظوراً مشتركاً بين الأجيال يكفل الرفاه لا للأطفال والمراهقين فحسب، بل وللعائلات والمجتمع.

٢٩ - السيد البلوشي (عمان): قال إن الأطفال لا يزالون محرومين من حقوقهم في أجزاء كثيرة من العالم، ويجبرون على أداء أعمال شاقة تشمل المشاركة في الحروب بجميع الفئات المترتبة عليها. وينبغي أن يضطلع المجتمع الدولي بدور أكبر في مجال توفير الحماية لهم.

٣٠ - وقد انضمت عمان إلى جميع الصكوك الدولية ذات الصلة، بما فيها اتفاقية حقوق الطفل والبروتوكول الاختياريان الملحقان بها، وكذلك اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم ١٣٨ المتعلقة بالحد الأدنى لسن الالتحاق بالعمل، إدراكاً منها لأن الأطفال هم عماد المجتمع والهدف الأسمى للتنمية.

٣١ - وتوفر عمان نطاقاً كاملاً من خدمات الرعاية الصحية والتعليم لأطفالها، مع الاهتمام بوجه خاص بالأيتام والشباب. والتعليم مجاني فيها، وقد انخفض كثيراً معدل التوقف عن الدراسة. وجرى تطوير مناهج دراسية من أجل تنمية مواهب الأطفال، بالتعاون مع اليونيسيف. ويتلقى

- ٣٩ - وينبغي أن تواصل الحكومات منح الأولوية لنظم حماية الأطفال. وقد كونت جنوب أفريقيا وزارة لشؤون المرأة والطفل والأشخاص ذوي الإعاقة، بغرض تعزيز المساواة في إمكانية حصول الفئات المهمشة على الفرص الإنمائية.
- ٤٠ - ولا تزال الشراكات الدولية تؤدي دورا أساسيا في مجال حماية حقوق الطفل وتعزيزها، ومن الضروري أن تتضافر الجهود من أجل سد الفجوة التي تفصل بين النوايا والإجراءات السياسية. وتناشد جنوب أفريقيا البلدان التي لم تلغ بعد عقوبة الإعدام أن تنظر في أمر وقف تطبيقها فيما يتعلق بالأطفال دون سن الثامنة عشرة.
- ٤١ - السيد أوليباري (كوستاريكا): قال إنه ينبغي أن تدعو الدول رئيسة لجنة حقوق الطفل إلى الدخول في محاورة مع الجمعية العامة في الدورة القادمة، نظرا إلى عدم تمكن الدول من الإدلاء بتعليقات على تقريرها.
- ٤٢ - وأعرب عن التزام كوستاريكا الكامل بتعزيز حماية حقوق الطفل، وعن ترحيبها بتركيز الاهتمام على الأطفال ذوي الإعاقة في التقارير التي قدمت، مما يوضح اعتراف المجتمع الدولي بضرورة إنهاء تهميشهم. ومن الضروري تحسين البيانات المجمعة عن هؤلاء الأطفال من أجل صياغة سياسات مناسبة تتماشى مع أحكام الاتفاقية.
- ٤٣ - ولا تزال هناك شواغل بشأن الصعوبات التي يعانيها الأطفال والتميز الذي يتعرضون له في جميع أنحاء العالم؛ ومن أمثلة ذلك أن زواج الأطفال لا يزال من التحديات التي يتعين على الدول الأعضاء معالجتها. وقال المتحدث إن الاتجار غير المشروع بالمخدرات والجريمة المنظمة تسببا في ظهور أشكال جديدة من العنف ضد الأطفال، وأعرب عن مناشدة وفده منظومة الأمم المتحدة أن تولي تلك المشكلة مزيدا من الاهتمام.
- ١١-١٢ سنة ابتداء من السنة السادسة في المدرسة الابتدائية، كوسيلة لمساعدتهم على فهم معنى الديمقراطية وتثقيفهم في مجال إيجاد الحلول للمشاكل. وتشمل التزامات لبنان الإقليمية المتصلة بالعنف ضد الأطفال الأشياء الواردة في إعلان مراكش الذي اعتمد في المؤتمر العربي الرابع الرفيع المستوى المعني بحقوق الطفل، المعقود في عام ٢٠١٠.
- ٣٦ - ويتمتع الأطفال ذوو الإعاقة أيضا بحقوق الإنسان الأساسية نفسها المكفولة للأطفال الآخرين. وشكّل المجلس الأعلى للطفولة لجنة معنية بالأطفال ذوي الإعاقة، تعمل حاليا على إعداد استراتيجية تتعلق بالتعليم والرعاية الصحية فيما يتعلق بأولئك الأطفال.
- ٣٧ - وتؤثر النزاعات المسلحة بشكل ضار على أمن الأطفال ورفاههم؛ ويكون الناس في الدول ذات التكوين الهش والدول المتأثرة بالنزاعات أكثر عرضة بمقدار ثلاث مرات لفقدان القدرة على إلحاق أطفالهم بالمدارس، وبمقدار مرتين لرؤية أطفالهم يموتون قبل سن الخامسة، من غيرهم في البلدان النامية الأخرى. وفي لبنان بصفة خاصة، شكلت القنابل العنقودية التي زرعتها إسرائيل أثناء اعتدائها على البلد في عام ٢٠٠٦، تهديدا مباشرا لسلامة الأطفال منذ ذلك التاريخ، حيث قتلت ٤٤ شخصا وجرحت ٣٠٣ آخرين من بينهم ١٠٢ من الأطفال. وقد صدق لبنان نفسه على اتفاقية الذخائر العنقودية.
- ٣٨ - السيد راموسيبيلي (جنوب أفريقيا): قال إن سرعة الحقوق في جنوب أفريقيا تشدد على تعزيز حقوق الطفل وحمايتها. وقد اعتمدت الحكومة تشريعات وبرامج ذات صلة، تشمل نظاما يتيح إمكانية التعامل مع الأطفال المتهمين بارتكاب جرائم معينة خارج نطاق النظام العام للعدالة الجنائية.

٤٩ - وقد أعدت سنغافورة مؤخرا مشروع قانون يتعلق باختطاف الأطفال على الصعيد الدولي، وعدلت قانونها المتعلق بالأطفال والشباب بغرض تعزيز الرعاية الاجتماعية للأطفال الذين يعيشون في مؤسسات الرعاية المتزلية من خلال كفالة حصول جميع دور رعاية الأطفال على التراخيص اللازمة. ويعد معدل وفيات الرضع والأطفال دون سن الخامسة في سنغافورة من بين أدنى المعدلات في العالم، وتم تحصين غالبية الأطفال ضد الأمراض الرئيسية. وخصص أكثر من خمس الميزانية الوطنية السنوية للمدارس، وأكمل أكثر من ٩٠ في المائة من الأطفال تعليمهم الأولي والتحقوا بمؤسسات التعليم الثانوي وفوق الثانوي.

٥٠ - وأولى البلد في السنوات القليلة الماضية اهتماما أكبر للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وخصص لهم مزيدا من الموارد، وطبق خطة رئيسية لكفالة توفير الرعاية الطبية والتعليم والدعم الاجتماعي لهم. ونفذت أنشطة توعية بهدف تثقيف الجمهور بشأن إساءة معاملة الأطفال وإهمالهم واستغلالهم جنسيا. وتعالج الحالات ذات الصلة بناء على المصلحة العليا للأطفال، وتوفر خدمات المشورة والدعم للضحايا.

٥١ - وأخيرا، تؤمن سنغافورة أيضا بتعزيز التنوع وتشجع التفاعل بين الثقافات في إطار مؤسسات التعليم والمجتمع، من خلال الأنشطة الرياضية والثقافية.

٥٢ - السيد عبابنة (الأردن): قال إن الأطفال يشكلون نسبة ٤٦,٢ في المائة من سكان الأردن وتحتل مصالحتهم مكانة بارزة في قوانين البلد. ويقر البلد الشخصية الاعتبارية للأطفال الذين يولدون خارج إطار الزواج ويوفر لهم الرعاية والتعليم ويمنحهم غير ذلك من الحقوق. وتخضع تراخيص دور الأطفال وإدارتها لأحكام القانون أيضا. ويتعرض أي شخص يستخدم الإنترنت لأغراض بغاء الأطفال لعقوبة

٤٤ - وأضاف أن كوستاريكا تحت الدول الأعضاء على تعزيز تعاونها مع آليات حقوق الإنسان، وبخاصة حينما يكون رفاه الأطفال في المحك.

٤٥ - السيد غوميندي (موزامبيق): قال إن برنامج عمل بلده الجديد المتعلق بالحد من الفقر، مصمم لأن يوفر الخدمات الأساسية للأطفال، ولا سيما الأشد ضعفا منهم، فيما يختص بالتعليم والصحة والتغذية والمياه وخدمات الصرف الصحي ومكافحة فيروس نقص المناعة البشرية المكتسب/الإيدز. واعتمد بلده أيضا خطط عمل محددة من أجل كفالة اتخاذ نهج تخطيط منسق ومتعدد القطاعات تجاه استيفاء جميع احتياجات الأطفال.

٤٦ - وموزامبيق طرف في اتفاقية حقوق الطفل وقد صدقت على البروتوكولين الاختياريين الملحقين بها، وهي طرف كذلك في الاتفاقيات الرئيسية لمنظمة العمل الدولية، وتعمل على تعديل تشريعاتها نتيجة لذلك. وقد أدمج دستور عام ٢٠٠٥ الاتفاقية في تشريعات البلد، وسن البرلمان، في جملة أمور، قوانين تتعلق بالاتجار بالبشر وأنشأ نظاما لقضاء الأحداث من أجل حماية حقوق الأطفال.

٤٧ - وانضمت موزامبيق إلى المنادين بالتزام سياسي عالمي بالسعي الجاد إلى تحقيق تطور اقتصادي واجتماعي منصف ومتوازن. ولن يتحقق هدف تهيئة عالم صالح للأطفال سوى من خلال كفالة حد أدنى من مستوى معيشة لائق للوالدين والمجتمع بصفة عامة.

٤٨ - السيد فون (سنغافورة): قال إن سنغافورة تعلق أهمية كبرى على تنمية المواهب البشرية، نظرا إلى أنها بلد تقتصر موارده الطبيعية على رصيده البشري. ويستطيع الأطفال تحقيق إمكاناتهم في حالة وجود علاقات عائلية قوية ومجتمع مترابط وبيئة مواتية.

- ٥٧ - وأعربت المتحدثة عن ترحيب سلوفينيا بالتصديق على البروتوكولين الاختياريين الملحقين بالاتفاقية على الصعيد العالمي. وقالت إن البروتوكول الاختياري الجديد المتعلق بإجراء تقديم البلاغات، سيقدم إلى الجمعية العامة من أجل اعتماده أثناء دورة الجمعية الحالية، ودعت جميع الدول إلى تأييد تلك المبادرة.
- ٥٨ - وأضافت أن التعليم يشكل جانبا أساسيا في نماء جميع الأطفال؛ لكن حالات النزاع تمنع نصف عددهم تقريبا من الالتحاق بالمدارس. ويعالج القرار الذي اتخذته مجلس الأمن مؤخرا بشأن الأطفال والنزاع المسلح ((S/RES/1998 (2011)) مسألة مهاجمة المدارس والمستشفيات، ويدعو إلى المساءلة ووضع حد للإفلات من العقاب.
- ٥٩ - ويحتاج الأطفال المتضررون من النزاعات المسلحة إلى مزيد من الاهتمام وتوיד سلوفينيا تمديد ولاية الممثل الخاص للأمين العام المعني بالأطفال والنزاع المسلح. وينبغي تمكين الأطفال من العيش في عالم خال من العنف وإساءة المعاملة، وإعداد إجراءات وآليات لحمايتهم.
- ٦٠ - وقد اعتمد برلمان سلوفينيا مؤخرا مشروع قانون لشؤون الأسرة يتضمن المبادئ الأساسية للاتفاقية، وينتظر بدء نفاذه قريبا.
- ٦١ - السيد خان (إندونيسيا): قال إن عددا كبيرا جدا من الأطفال لا يزال دون رعاية وكان من الأوجب أن تركز اللجنة اهتمامها على الأطفال ذوي الإعاقة، والبنات والأولاد المتأثرين بالفقر والنزاعات المسلحة. إذ تتعرض هذه الفئات من الأطفال إلى تمييز متعدد الأشكال، وهم عادة أطفال العمال المهاجرين والأطفال من ضحايا الجريمة المنظمة العابرة للحدود الوطنية.
- ٦٢ - وتؤمن إندونيسيا بأن اتخاذ نهج جديد، مثل نهج التركيز على الإنصاف الذي اعتمده اليونيسيف، سيساعد قاسية بموجب قانون سنه البلد مؤخرا. ويشكل الاتجار بالأطفال والنساء جريمة خطيرة وتتضمن القوانين أحكاما تتعلق بحماية الأطفال ضد العنف العائلي. وعلاوة على ذلك، سيدخل حيز النفاذ في القريب العاجل في الأردن قانون يتعلق بحقوق الطفل، لتنفذ من خلاله اتفاقية حقوق الطفل. وتتسق أحكام القانون المتعلق بعمل الأطفال مع أحكام الصكوك الدولية. ويشكل توظيف أي شخص دون سن السادسة عشرة، أو دون الثامنة عشرة في حالة الأعمال الخطرة، خرقا للقانون.
- ٥٣ - ونظرا لأهمية سنوات الحياة الباكرة، توفر الحكومة الخدمات للأطفال في تلك السن. ونفذت مشاريع تهدف إلى تعزيز رعاية الأطفال اليافعين ونمائهم وإعدادهم لمرحلة التعليم.
- ٥٤ - وصدق الأردن على البروتوكولين الاختياريين الملحقين باتفاقية حقوق الطفل واستضاف عددا من المؤتمرات الدولية والإقليمية المتعلقة بالأطفال، بما في ذلك مؤتمر انعقد في عمّان، في عام ٢٠٠٦، من أجل إطلاق الشبكة العالمية للعمل النسائي من أجل الأطفال.
- ٥٥ - وأخيرا، وفي ضوء العمل الذي يحوز الإعجاب الذي قامت به السيدة مارتا سانتوس بايس، الممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالعنف ضد الأطفال، أعرب المتحدث عن الأمل في أن تمدد ولايتها.
- ٥٦ - السيدة ليسكوفار (سلوفينيا): أعربت عن تأييد سلوفينيا لمشاريع مساعدة الأطفال، وبخاصة في شرق أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا. وقد افتتحت سلوفينيا مؤخرا مدرسة في هاييتي، بغرض مساعدة أطفال الفئات الأشد ضعفا من السكان والإسهام في تحقيق الهدف الثاني من الأهداف الإنمائية للألفية، وحققت بذلك أحد أهداف برنامجها للتعاون الدولي.

الدول الأعضاء الكامل لأحكام الصكوك العالمية والإقليمية المتصلة بحقوق الأطفال.

٦٧ - وأضاف أن رفاه الأطفال من الأولويات الوطنية في بلده، حيث يجري تنفيذ خطة عمل وطنية تستند إلى الاتفاقية. وبالإضافة إلى ذلك، أصبحت حقوق الطفل من الأولويات وجرت صياغة استراتيجية جديدة تتعلق بحقوق الطفل، بما في ذلك تطوير نظام رعاية صحية غير منفرة للأطفال، أثناء تولي أوكرانيا رئاسة اللجنة الوزارية لمجلس أوروبا مؤخرًا.

٦٨ - وتؤدي اليونيسيف دورا هاما في مساعدة سلطات أوكرانيا على تهيئة بيئة مواتية للأطفال المحتاجين، من خلال برامج تستوفي احتياجاتهم في مجالات الصحة والتغذية والتعليم والحماية. ومع ذلك، لا تزال هناك تحديات في مجالات مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية المكتسب/الإيدز وتخفيف تأثير كارثة تشيرنوبل على الأطفال وتطوير خدمات خاصة بالأطفال وإيجاد حل لمشكلة العنف ضد الأطفال والاتجار بهم. ومن الضروري قيام تعاون دولي واسع النطاق من أجل مواصلة تحسين الآليات القائمة المعنية بحماية حقوق الطفل على نطاق العالم.

٦٩ - السيد بن خثيلة (المملكة العربية السعودية): قالت إن المملكة تعلق أهمية كبيرة على رفاه الأطفال وقد انضمت إلى معظم الاتفاقيات الدولية الهامة المتعلقة بحماية الأطفال. وقد أسست اللجنة الوطنية للطفولة منذ عام ١٩٧٩، ومنحت ولاية تنسيق الجهود في مجالات الصحة والتعليم والترفيه والتنمية الاجتماعية.

٧٠ - ونظرا إلى أهمية التعليم في مرحلة الطفولة الباكرة، نفذت خطة كبرى لتوسيع نطاق الخدمات التي توفرها رياض الأطفال، من خلال وضع مناهج دراسية خاصة،

الدول الأعضاء على استيفاء احتياجات الأطفال الأشد ضعفا وتكميل الجهود الوطنية الرامية إلى تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية والتنمية المستدامة. وعلاوة على ذلك، ينبغي تعزيز الأطر المؤسسية والقانونية. ويضاف إلى ذلك أن رفاه الأطفال يرتبط بشكل وثيق بالجهود الرامية إلى تعزيز حقوق المرأة.

٦٣ - وتساوي القوانين الإندونيسية الأطفال ذوي الإعاقة مع غيرهم في المعاملة والاهتمام. وقد أدى إدخال نظام للمعلومات المصنفة إلى ظهور هؤلاء الأطفال للعيان وساعد الحكومة على رسم سياسات ذات صلة، وعلى توفير الخدمات العامة والهياكل الأساسية، بما في ذلك مرافق رعاية الأطفال.

٦٤ - وبناء على ما تعلمته إندونيسيا من تجاربها السابقة مع التزاغ والقتل الاجتماعي، بذلت جهودا ترمي إلى إعمال حقوق الطفل وضمان سلامة الأطفال الضحايا. وهي تعمل على إعداد إجراء معياري لجمع شمل الأطفال المنفصلين مع عائلاتهم ومجتمعاتهم، من شأنه أن يتيح للمنظمات غير الحكومية إمكانية المساعدة في علاج الصدمات وتوفير خدمات المشورة في المدارس. وهي تخطط أيضا لتوفير أماكن لإيواء الأطفال أو دور رعاية لهم.

٦٥ - ويمثل التعاون والشراكة عاملين هامين في الجهود الرامية إلى حماية الأطفال، وتحث إندونيسيا آليات الأمم المتحدة المختصة على أن تتعاون بشكل أوثق مع الهيئات الإقليمية وتستفيد من خبراتها وجهودها المؤسسية.

٦٦ - السيد بروروك (أوكرانيا): أعرب عن تأييد أوكرانيا القوي للحملة العالمية للتصديق على البروتوكولين الاختياريين الملحقين بالاتفاقية، وعن تطلعها إلى أن تعتمد الجمعية العامة البروتوكول الاختياري الثالث المتعلق بإجراء تقديم البلاغات. وقال إن أوكرانيا تشدد على أهمية تنفيذ

- وتقاليد النيجر، وجرت صياغة وثيقة إطارية تتضمن الإجراءات الموجهة إلى الأطفال المستضعفين.
- ٧٥ - واتخذت الدولة تدابير محددة فيما يتصل بالرعاية في مرحلة الطفولة الباكرة ومكافحة فيروس نقص المناعة البشرية المكتسب/الإيدز، ووفرت، من خلال نظامها للخدمات الاجتماعية، الرعاية الطبية ومعدات ومتطلبات إعادة التأهيل للأطفال ذوي الإعاقة.
- ٧٦ - ونفذت إصلاحات ترمي إلى كفاية إتاحة التعليم الأولي لجميع الأطفال. وجرى أيضاً، من خلال زيادة ميزانية التعليم، تحسين المؤشرات وتضييق الفوارق بين البنات والأولاد، والفوارق بين المناطق الريفية والحضرية. وتمثل الهدف من ذلك في تطبيق نظام التعليم الإلزامي والمجاني للأطفال حتى سن ١٦ سنة.
- ٧٧ - وأسس برلمان للشباب في عام ٢٠٠٢، بغرض تعزيز مشاركتهم في عمليات صنع القرار. وتمثلت ولاية برلمان الشباب في رفع درجة الوعي في صفوفهم وتوفير المعلومات للسلطات بشأن المشاكل المحددة التي تواجههم.
- ٧٨ - وعلى غرار ما يحدث في بقاع أخرى من العالم، يتعرض أطفال النيجر للعنف والاعتداءات والاستغلال وإساءة المعاملة. وقد طبقت آليات لرصد أسوأ أشكال عمل الأطفال، وبخاصة خطة عمل وطنية تتضمن قائمة بأنماط العمل التي تشكل خطورة على الأطفال ومدونة أخلاقيات ترمي إلى تعزيز أفضل الممارسات المتصلة باشتغال الأطفال بالأعمال المتريية.
- ٧٩ - وقد صدقت النيجر على مختلف الصكوك الدولية المتعلقة بالتجارة بالأطفال وركزت على تحديد الضحايا واستعادتهم وإعادة إدماجهم في المجتمع وإعادة تأهيلهم، من خلال تعزيز قدرة الآليات الإدارية والاجتماعية والاقتصادية. ويفرض القانون الجنائي عقوبات قاسية على جميع الجرائم
- ودراسة مرحلة الطفولة من جميع جوانبها، بغرض تأسيس قاعدة بيانات إحصائية وإتاحتها للباحثين.
- ٧١ - وبذلت أيضاً جهود تجاه خفض معدل وفيات الرضع والأطفال وعاهات المواليد، وكفالة تحصين الأطفال بمعدلات عالية، وتوفير المساعدة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. وتحظر إساءة معاملة الأطفال حظراً باتاً، وقد نفذت أنشطة لتثقيف المجتمع وتوعية الجمهور في مجال الصحة العقلية للأطفال.
- ٧٢ - السيدة **بيرناديل (هايتي)**: قالت إن مشاكل التعليم في هايتي، وبخاصة المناطق الريفية منها، ارتبطت دوماً بقصور الهياكل الأساسية وفقر المناهج التعليمية في المدارس العامة. وفي الوقت الراهن، يتولى القطاع الخاص إدارة غالبية المدارس في البلد، غير أن الرئيس الجديد، عمد فور توليه منصبه إلى تأسيس صندوق للتعليم خاص بالأطفال الأشد تهميشاً، بالاستناد إلى فرض ضريبة على التحويلات المالية الآتية من الخارج وإلى التبرعات الدولية، بهدف إتاحة التعليم المجاني للجميع. وأطلق نظام السنة الدراسية الجديدة برغم الصعوبات اللوجستية الهائلة، وكان ذلك بمثابة رمز للأمل وتمهيد لطريق عودة الأطفال إلى الدراسة في ظل ظروف طبيعية إلى حد ما.
- ٧٣ - ومن الضروري إعادة تأكيد الإرادة السياسية فيما يتعلق بتنفيذ الالتزامات بموجب اتفاقية حقوق الطفل ومضاعفة الجهود الرامية إلى تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية بغرض كفالة احترام حقوق الأطفال وضمان سلامتهم.
- ٧٤ - السيدة **أنغو غوزي (النيجر)**: قالت إن إصلاح نظام حماية الأطفال في الآونة الأخيرة يدل على التزام بلدها بإدراج حماية الطفل ضمن الأولويات الوطنية. وقد أعد مشروع مدونة للأطفال، تعكس القانون الدولي وعادات

أيضا بالجهود التي يبذلها كثير من المنظمات غير الحكومية التي تعمل على تحسين حالة الأطفال.

٨٥ - وقد اعتمدت موريتانيا، خلال السنوات العشرين الماضية، تدابير لتعزيز حقوق الطفل. وكلف المجلس الوطني للأطفال بتنفيذ السياسة الوطنية لحماية الأطفال، واعتمد قانون يتعلق بحماية الأطفال في إطار القانون الجنائي. وقامت موريتانيا، عقب التصديق على البروتوكول الاختياري المتعلق ببيع الأطفال وبغائهم واستغلالهم لأغراض إباحية، بتأسيس وزارة مسؤولة عن مسائل حماية الأطفال.

٨٦ - وجرت زيادة الميزانية المخصصة للتعليم على مدى عدة سنوات، وأصبح التعليم الابتدائي مجانيا وإلزاميا، وارتفع معدل الالتحاق بالمدارس وانخفضت نسبة الأمية. وتسعى موريتانيا جاهدة إلى تعزيز حقوق أطفالها وحمايتهم.

٨٧ - السيد الفاروق (المغرب): أعرب عن ترحيب المغرب باعتماد مجلس حقوق الإنسان آلية مستقلة لتقديم البلاغات المتعلقة بالأطفال، إذ يمثل ذلك خطوة حاسمة تجاه تجسيد الالتزام بحماية حقوق الأطفال في القانون الدولي.

٨٨ - وقال إن تعزيز حقوق الأطفال وحمايتهم أحد الأهداف الاستراتيجية للجهود المبذولة تجاه تنفيذ نموذج التنمية التي يشكل الإنسان محورها في بلده. وعكف المغرب، بعد الانضمام إلى جميع الصكوك الدولية المتعلقة بحقوق الطفل، على تنفيذ سلسلة من المبادرات المعضدة لتلك الحقوق، مما أدى إلى حدوث تغيرات حقيقية وملموسة خلال السنوات الخمس عشرة الماضية.

٨٩ - وتركز خطة العمل الوطنية الحالية المتعلقة بالأطفال على تعزيز الجوانب المتعلقة بالصحة والتعليم والحماية من سوء المعاملة والاستغلال. وأجري تقييم لمتصف المدة مؤخرا، وقدمت توصيات بشأن تحسين الجوانب المتصلة بالرعاية الصحية والتعليم وبالأطفال ذوي الاحتياجات

التي ترتكب ضد الأطفال، بما في ذلك استرقاقهم وبتسر الأعضاء التناسلية للإناث.

٨٠ - وأدت الآليات القانونية والمؤسسية التي أسست على امتداد السنوات العشر الماضية إلى تحسين حالة أطفال النيجر، لكن لا يزال أمام البلد عمل كثير ينبغي إنجازه برغم تكريس نصيب وافر من موارده لتوفير الرعاية الاجتماعية للأطفال.

٨١ - السيد الصقر (الكويت): أعرب عن الانزعاج لأن الأطفال ذوي الإعاقة لا يزالون يفتقرون إلى الرعاية المؤسسية في كثير من الحالات. وقال إن الأسرة هي الإطار الأمثل لتوفير تلك الرعاية. ونظرا للأهمية البالغة التي يمثلها رفاه الأطفال والعائلات في الكويت، ينص دستور البلد على أن العائلة "عماد المجتمع". وقد أسفرت الجهود التي بذلتها مؤسسات من قبيل وزارة الرعاية الاجتماعية والعمل، ووزارة التربية، ووزارة الصحة، عن نتائج باهرة. وقد أكمل أطفال الكويت عن بكرة أبيهم تعليمهم الابتدائي، وانخفض معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة إلى حالتين لكل ١٠٠٠ طفل.

٨٢ - وانضمت الكويت إلى البروتوكولين الاختياريين الملحقين باتفاقية حقوق الطفل، وإلى اتفاقيتي منظمة العمل الدولية رقم ١٣٨ و ١٨٢ اللتان تحظران معا توظيف الأحداث.

٨٣ - وتبغى الإشارة، في سياق المناقشات الدائرة عن الأطفال وحقوقهم، إلى معاناة أطفال فلسطين في المناطق المحتلة وإلى الانتهاكات التي ترتكبها قوات الاحتلال الإسرائيلية. ويتعين على المجتمع الدولي والأمم المتحدة إيلاء اهتمام خاص لمصيبة أولئك الأطفال.

٨٤ - السيد ولد شيخ (موريتانيا): قال إن منظومة الأمم المتحدة أسهمت بشكل فعال في مجالات صحة الأطفال ورفاههم وسلامتهم على نطاق العالم. لكن تبغى الإشادة

الخاصة، وتعزيز التشريعات المتعلقة بحماية الأطفال، مع إيجاد حلول فعالة لمشاكل من قبيل الزواج المبكر والاستغلال الجنسي للأطفال.

٩٠ - وأعرب المتحدث عن تأييد وفده للمبادئ التي عددها المقررة الخاصة بشأن بيع الأطفال وبغائهم واستغلالهم لأغراض إباحية، من أجل إقامة نظم وطنية شاملة لحماية الأطفال بالاستناد إلى حقوقهم، وتأييده بصفة خاصة للمقترح المتعلق بإعداد خرائط عالمية لتوفير صورة عامة تفصيلية للمشكلة، من أجل إعادة تشكيل السياسات الوطنية النظرية، بغرض كفالة اتساقها مع الصكوك الدولية ذات الصلة. وفي ذلك الصدد، جرى بموجب خطة العمل الوطنية المتعلقة بالأطفال، تأسيس آليتين هما: وحدات حماية الأطفال وخدمات المساعدة الطبية الطارئة.

رفعت الجلسة الساعة ١٢/٤٠.